

# تفسير سورة يونس (001) تفسير الآيات 94-15 | الشيخ

## عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:06](#)

ففي نهاية الدرس السابق تقدم الينا بعض الاخوة ببعض الاسئلة وعندما بدأت الجواب على احد الاسئلة اذن المؤذن فامسكت او انتهى انتهى الحديث فامسكت وابدأ به الان لاهميته مع ان هذا السؤال - [00:00:32](#)

اظن في حوالي اسبوعين وانا ادرس حوله واطلت فيه الكلام اطالة زائدة وبينت مذهب اهل الحق في هذه المسألة والسائل يسأل هل عصمة الانبياء متفق عليها يعني هل العلماء كلهم متفقون على ان الانبياء مصونون - [00:01:08](#)

من المعاصي قبل البعثة وبعد البعثة هذا السؤال هل عصمة الانبياء متفق عليها بين العلماء؟ هذا السؤال الاول وبماذا تفسرون قتل موسى للقدسي على تنمة السؤال يعني شقين السؤال ذو شقين - [00:01:34](#)

الشق الاول عن اخوة الانبياء وصيانتهم قبل البعث حفظهم من الجرائم صغارها وكبارها ثم يعني كأن السائل يرى ان قتل موسى للقدسي طعن في عصمة الامن. يعني بيان ان الانبياء مع غير معصومين - [00:01:59](#)

او على الاقل يقال له ذلك. ويحب ان يبين ان يبين ذلك نظن فيهم الخير ان شاء الله تعالى. يعني في السائلين انا ذكرت اولاً قبل الكلام على موضوع قتل القطة دي عشان يستريح خاطر الساحل وغيره - [00:02:25](#)

كلمة قتل هو ازهاق روح المصونة ازهاق روح مصونة قد يكون عمدا وقد يكون خطأ ولا شك ان القتل العمد هو ان يقتل الانسان بازهاق قتل شخص قبل ان يقتله بما يبطلق البارودة على صدره عشان يقتله او يذبحه بسكين او باله حادة او يضربه بعمود من الحديد. يعني يقتل مثله - [00:02:46](#)

هذا طبعا قتل عمد او يخليه ما يشوي السيارة ويضربه بالسيارة متعمد وربنا قسم القتل الى قفلين كما قلت قال وما ومن وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. المؤمن العاديين ما هو الانبياء - [00:03:16](#)

وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحذير رقبة مؤمنة وجهة مسلمة الى اهله الا ان يتصدقوا الى اخر الاية ثم قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:03:38](#)

ما اظن السائل ولا غيره يظن ان موسى قتله قتل مؤمنا متعمدا كل اللي في القرآن ودخل على حين ودخل المدينة على حين شوف الاول لما يبجي قصته في سورة - [00:04:01](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في البحر على ولدك من فرعون ارميه في البحر يعني كأن البحر يبني يصير ارحم بموسى من فرعون ابنه في البحر - [00:04:23](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليد امتحان امتحان ما يمتحن فيه الا كبار كبار العظماء وهذي امرأة الامراة التي عرضت للاختبار اذا خفت عليه فالقيه ولا تخافي ولا تحزني ان ردوه اليك - [00:04:45](#)

وجاعلوه من المرسلين التقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون قره عين لي ولك لا تقتله. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون. اسمع - [00:05:04](#)

واصبح فؤاد ام موسى فارغا يعني خالي خالي ما كان عنده عقل البسه في ايدي ال فرعون واصبح فؤاد ابن موسى فارغا ان كادت فتبدي به. اذ خالته بتقوم وتول وتروح عندهم وتقول هذا ولدي من الجنون اللي فيها - [00:05:27](#)

لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. وقالت لاختي قصتي وبصرت به عن جنب لهم ليشعرون وحرمننا عليه المرض عشان تعرف ان الله وهم صغار يرضع توه يرضع خليه يرضع من اللبن واللبن دا يمتنع منه - [00:05:49](#)

يعني ما يخليهم سهلة يفعلون ما يشاؤون وبعد ما يصير بالغ ولا قبل البلوغ ولا ده ابدأ وهو في بطن امه من اصلا ابائهم يحمي الله جميع الانبياء في اصلا ابائهم وارحام امهاتهم - [00:06:05](#)

حتى يقول حبيب الله ورسوله خرجت بالنكاح ولم اخرج نسباح لم يصبني من سفاح الجاهلية شيه عليه الصلاة والسلام يعني الله يحمي الانبياء في اصلا اصلها اختارت طينة من ادم هي اطيب الطين التي خلق الله عز وجل - [00:06:22](#)

ولا سيما اولي العزم خاموسة ومحمد عصام الذين بلوا من الناس بقصص مع داوود وسليمان وايوب لا نظير له وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جن وهم لا يشعرون وحرمننا عليه المراضع من قبل - [00:06:42](#)

اي امرأة تقدم ثدية لا من اللي علمه؟ هو علم روحه ولا الله يعصمهم او يومين وحرمننا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكلونه لكم وهم له نافعون فرددناه الى امه - [00:07:01](#)

كي تفر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما الحكم العيني ده قبل ما يطلع القتل اقرا في القرآن واتيناه حكما اعبد بلغ قبل القتل وقبل القصص هذي اللي تبي تجي - [00:07:32](#)

يعني هو عندما حصل اللي على القبطي كان مؤتة علما وحكمة يعني ولما بلغ شده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك يجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان - [00:07:52](#)

هذا من شيعته يعني من بني اسرائيل وهذا من فاستغائه الذي من شيعته. طبعا اللي من شيعته لو كان قوي واقوى من الجبس ما كان يستغيث بموسى عشان يساعده لو كان الاسرائيلي نشيط انشط من القبطي - [00:08:11](#)

لحاله يقوم بحاله يتولى الامر بحاله ما يحتاج الواحد يستغيث به كذب الاستغائة معناها صراخ يعني في امس الحاجة الى اعانتك يا موسى استغائه الذي من شعث علي يعني تقول جاب سكين وضربه بها منين تجيبها - [00:08:35](#)

لا في اللغة العربية ولا في الشريعة الاسلامية ولا في اي دين من معنى وكزوا ايش؟ اقرا القاموس المحيط للفيروز ابان وطبعا يعني عناية شديدة بالكلمات اللي في القرآن - [00:08:57](#)

الالفاظ العربية يبدأ بالقرآن الالفاظ الموجودة في القرآن. في الباب اللي في الحرف او الباب اللي هو يتكلم فيه. الوخز الوكز الدفع يعني كل العملية اني جاي ادفعه عنه. يبي يركب ده فدفعوا عنه. اذا دفعوا كذا عنه فسقط ميت يعني يصير موسى قتله - [00:09:10](#)

ليش ما تقول موسى جزاه الله خيرا اللي اراح المسلم لا من شر هذا القبطي وان ما تقول بدل ما تقول عمل حسنة لانه استغاث مستغيثا به محتاجا اليه. من من طائل عليه من طائل عليه - [00:09:30](#)

ولا شك في الاديان دفع الصاحي دفع الصائم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما قال للرجل ارايت ان جاء الرجل يأخذ مالكا لا تعصيه قال فان قتلاني قال قاتل قال فان قتلته قال هو في النار - [00:09:48](#)

قال فان قتلني قال انت شهيد هذا السائل هذا الصائل فاذا كان الصائل يدفع ما دفع موسى بسيف ولا بسكين ولا بيارودة ولا بالصاصة بيده دفعه بيده كلمة الدفع لا تتجاوزها - [00:10:03](#)

بلاش يحرض الذين في قلوبهم مرض على نسبة جريمة للنبي وعمر بن الخطاب الخليفة الراشد الملهب المحدث يقول يقول اذا خرجت كلمة من مؤمن تحتل تسعة وتسعين في المئة من الشر - [00:10:20](#)

وتحتل الخير واحد في المئة يتحتم عليك ايها المسلم ان تحملها على الواحد في المئة وتترك التسعة وتسعين باب من الشر اللي هي تحتمله يعني لو واحد تكلم بكلمة تسعة تحتل الشر تسعة وتسعين في المئة - [00:10:39](#)

وتحتل الخير واحد في المئة عليك انت ايها المسلم ابتعد وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا تحملها على الشر لا تحملها على الشر.

ظني باخيك الخير قل لاخيك مسلم الخير - 00:10:58

ما دام قال لك لما دام قال كلمة تحتل لما قال له داك الواحد لاحتللك على حديث يقول الحجاج لي واحد من يبي يقود يقتله لا يحمللك على حديد هل ان تحملني على حديد - 00:11:13

خير ان تحملني على بليد هو حملها على ايه ؟ هو داك يحمله على الحدود يعني هيجي له بالجاز ويغسله هو قال لي يعني انت هتحملي على فرس قوي احكوا انا بتحملي على فرس حديد احكم ما تحملني على فرس بليد - 00:11:27

هل اردت الجيش يعني يعني حاول يحمل الكلام على محمل الخير لكن اذا كان ذاك الشرير ناوي على الشر ما لي حيلة فانت اذا سمعت الله يقول فوكزه موسى يقول فقتله موسى عمر الوفد يقتل - 00:11:42

يعني لو واحد اراد يقتل واحد يروح ينقره عشان يدفعه عشان يموت الانسان معروف القتل واسباب القتل والالت القتل العمى والقتل غير العمى. قتل موسى القبطي لم يقتله موسى لا عمدا - 00:12:02

ولا خط يعني ما يعتبر حتى على معنى الخطأ لان في فرق بين الخطأ والخطيئة يعني الخطأ لا يمكن لا يكون ان يكون ذا معصية يعني ما كل خطأ يؤدي الى معصية - 00:12:17

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح اذا حكم الحاكم فاجتهد اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر هو اختي وله اجر اختي وله اجر - 00:12:31

اذا حكم الحاكم اذا اجتهد الحاكم فخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران. ما دام يريد وجه الله عز وجل فانت ليش تحمل موسى على النية السيئة والعمل السيئ وانه قتل قبطي؟ هو كونه يقول قتلت نفسا طبعاً انهضام الناس - 00:12:48

وهو طبعاً لسبب يعني ما هو سبب مئة في المنة لانه ما خطر على باله اني دافعه عن الرجل يبي يقتله هو قم بعملية حماية هذا الصائل حماية الرجل من بطشه ما يريد قتله ابدًا ويقطع باله لكن طبعاً في مثل عند العوام قديم كنا نسمعه حسنات - 00:13:06

سيئات المقربين كل ما كان العبد اعرف بالله وقلبه اشد نورا اشد نورا وبصيرا كل ما كان لو هبت عليه انا اقول لك انه لو واحد مسلم من المحافظين على الصلاة فاتوا سنة الفجر - 00:13:26

وواحد اخر فاتته صلاة الفجر الفريضة انا اظن ان بعض المسلمين لو فاتت سنة الفجر ان كانه قد قتل بعض اهله السنة ما هو الفريق. السنة ما هي الفريضة وهذاك اللي فاتوه خالد الباجي كان واكل سكر - 00:13:43

عنده مرض سكر. يعني ما يعبأ ولا يهتم. يعني العملية الانسان الانسان كل ما كان من الله اع بالله اعرف كان من الله يعرف داوود عليه السلام قلت لك لما يقول اصبر على ما يقولون اذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. ان تخلى الجبال معه يستبحن بالعش والاشراق

والطير محشورة كلها وشهدنا ملكه. بعدين لما يقول له قصة - 00:13:59

وفزع منهم خاف منهم. فلما انتهى حكم بينهما وانتهيا ظن داود ان ما فتناه. ليش يخاف من البشر مع انه بشر والخوف من الحيوانات لو جاك ثعبان وقرب عليك وتخاف لانه ما هو عيب عليك - 00:14:22

ولا ولا اشرت بالله. انما اشرت بالله لو خفت من واحد ميت في القبر خوف السر لو واحد ميت في القبر خفت منه قفش سر اني اكسر ظهرك ولا يبليك ولا ياخذ مره ولا ياخذ لعيالك ولا يعمل لك ده ولا يجفف ارضك ولا يجفف مياه يعني هذا هو - 00:14:41

هذا هو الشرك بالله اما الخوف العادي البشري الطبيعي ما في ما في ابدًا ما في ازعاج. لكن ابو داوود حسبوا انه ارتكب فيا كيف اخاف من البشر؟ عشان نزيل ما في قلبه من اي وهم من انه اساء نزيله غفرنا ولك عندنا منزلة عالية - 00:14:59

فغفرنا له ذلك وان له عندنا زلفى وحتى مع موسى عليه السلام لما طاح ميتا وربى لن اكون بعد ظهيرة للكافرين انا جاي طبعاً يعني انا جاي نعاون هذا ندفع عنه كافر هذا كافر وهذا كافر - 00:15:18

لكن هذه مراسيم السعادة تدبر لموسى من حيث يدري ومن حيث لا يدري تتويج بتاج الكرامة وترسيمه برسوم السعادة قريب لهذه الحادثة لو ما لو من قتل القط هذا كان يجي الثاني في اليوم ذاك شرير الاسرائيلي هذا شرير. شرير كل يوم عامل له عامل له -

00:15:43

نسمع واحد في اليوم الثاني نلقى واحد تقاثل مع واحد موسى قال تعال وموسى لابي ابيه يدفعه بيده خاف على نفسه يموت في الجمامات حق قام. قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ عشان يتضح الامر - [00:16:07](#)

وعشان يجي يعزمون على قتل موسى فيأتيه الخبر وجاء برجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملائكة يقولون ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. فخرج منها خيفا يترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين. ولما توجهت القاء مدية - [00:16:21](#)  
قال عسى ربي ان يهديني سوى هده الله سواء السبيل وصل الى مدين وتزوج ابن احزابنا بنتي الرجل الصالح من مدين وعاش عندهما ثمن او عشر سنوات وعندما اخذ زوجته ورجع الى مصر وهو في الطريق لاحت له انوار الكرامة بالطريق ورأى نارا قال له  
كوما دارين النار هذه فيها - [00:16:41](#)

موازين السعادة له ابد الابد وزار الزائرين اني انا لعلي اتيكم منها بقبت او اجعل النار هدى فلما كان موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحي اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي - [00:17:05](#)  
الصلاة لذكري الى اخر يعني امور مرتبة امور مرتبة لتكريم موسى واسعاده واعزازه وتبويجه بتاج العز الابد الترمزي في جبل الطور يروح على قدم كما قال وجئت على قدر يا موسى. اسمع واصطفيت واصطنعتك لنفسي - [00:17:23](#)

اصطنعتك لنفسي. اذهب انت اخوك باياتي ولا تدري. ويقول له ولتصنع على عيني. تصنع. يعني من يوم تتبع قبل الحليب وانت الظاهر في ظهر ابوك وفي رحم امك. وانا اصلا اصنعك انا اصنعك. لنفسي - [00:17:47](#)  
الله لله عز وجل. واطلعتك ولتطلع على عيني. اذ تنفي اختك فتقولها الازاد من الصناعة. هل ادلكم على فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل - [00:18:04](#)

ثم جئت على اصطنعتك لنفسي ليش احنا نقول ان المسابقات الجريمة اسناد القتل لا هو طبعا سبب يعني السبب السبب يضاف يعني القتل مثلا لو واحد حفر بئر في الطريق - [00:18:24](#)  
الطريق الى المارة فجأة واحد اعمى وطاح في البير يصير مين اللي عليه المسؤولية؟ اللي حفر البير لكن لو جاء واحد قعد على حافة البير اللي في الطريق هذي وخلي واحد جاي ودفعه - [00:18:44](#)

يصير الاساني الاول صاحب سبب الاول يسمى صاحب سبب والثاني يسمى المباشر المباشر اللي دفع وعند ذلك يتحمل المباشر ويتحمل صاحب السبب لكن مسعد في هذا صاحب سبب صفر صنف يعني ما له اي على انه لا يخطر على باله ولا يدور في خياله ان يقتل الرجل في هذه الوكلة - [00:19:07](#)

فلذا لا نحن نحمل على انه قتله عمدا؟ انت بتقول كده؟ ما تقول وانت بخير ولا ان قلت قتلوا متعمدا ما فيك خير ولا اسلام وان قتلوا قتلوا خطأ قالت خطأ ايش؟ هو قتل الخطأ انت يعني لو فتحت رصاص عشان تضرب بها صيد قتلت انسانا - [00:19:37](#)  
خطأ ما تحتل دم العمد هذا قتل خطأ لانك بالة قاتلة سألت القتيلة توجهت ولكنك لم ترد هذا الذي قتلته. فهذا يسمى قتل خطأ. لكن واحد يلمس واحد فيموت يلمس واحد فيموت في زومه هو اللي قتلوه من قبل. اما كون الاسناد بهذه بيبين الله عز وجل نعمة وفضله على موسى وعلى على الانبياء. يعني لا - [00:20:00](#)

على بالك يا موسى انك ستؤاخذ على ما فعلت على هذه لا تؤاخذ فنجيناك من الغم ثم جئت سنين في اهل وجئت على قدر يا موسى واصطنعت ربنا اللي بيقولها - [00:20:28](#)  
في آيات كثيرة في القرآن يبين ذلك. لانا تبث كثيرا عندما آآ تكلمت على قصة آآ ابن جرير في في في وصف النبي محمد عليه الصلاة والسلام بانه ذهب الى امرأة الى امرأة سيد ابن حارثة اللي هي زينب بنت جاح وهي تعجن وكان يكرهها - [00:20:55](#)

فرفعت طرف الخباء فبالك ساقها فوقعت في في حب النبي فوقع في حب في في قلب النبي عندما رآته قال جميل وجاءت وقالت سبحان مقلب القلوب وانه زيد ابن حارثة لما جاءت اخبرته بان النبي رأى تقف اعجب بي - [00:21:15](#)  
ذهب اليه يصلي اطلقها يقول له امسك عليه واتق الله وتخرج نفسك مع ما الله من حبها وتكره الناس اذا كلام كله كذب لما جاء ابوه وعمه يطلبونه من بيت النبي بعد ما سرق وبيع وجا واشترى حاكيه بحزام واهداه لخديجة عمته وخديجة اهداته لزوجها حبيب الله

والرسول قبل الرسالة - 00:21:35

قبل رسالة زمان فلما جاء ابوه بدأ يبحت عنه وهو عمه في الجبال وفي الوهاد يقوم يمين ويسار يبكي بكائي قطع نياط الكبد ثم دل على انه عند محمد بن عبدالله فجاء الى مكة بيت محمد وين قال هذا بيت محمد بن عبدالله؟ نادى يا محمد فخرج يا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:21:54

قال له عندكم ولدي زيد ابن قال نعم عندي زيد ابن حارثة فخرج دخل النبي وجاب تعرف هذا قال هذا ابي وهذا قال عمي تروح مع ابوك وعمك يعني على الرحبة والساعة اقعد معاني على الرحبة والساعة - 00:22:13

فاخذ جد ينظر لابوه عرف ابوه لابوه مقطع قلبه من البكا عليه. يبكي بكاء يقطع عياط القلب يقول اغالك مني الجهل وام غالك السهل وامغالك الجبل. ويقول انا بقعد امشي في الارض. حتى اموت او يأتي او يأتي - 00:22:29

ذكره ابن هشام في السيرة النبوية فلما نظر زيد للنبي مطرته يناظر لوجه النبي يناظر لوجه ابيه وعمه قال له والله ما اخطر على وجهي عليك احدا النبي محمد ففرح ابوه عمه رضوا - 00:22:49

ما قالوا غصب الولد وخده عندنا فرح ابوه وعمو قال له خلاص خليه عندك راضون مسرورون ضمه النبي وخرج الى اهل مكة وقال اشهدوا ان زيدا ولدي يرثني على عدد - 00:23:07

ما كان حرام ولا حلال فيها ما كان حرام ولا حلال فيها فلما ارادوا ولما جاء علم او كان عند عادة اهل الجاهلية ان ابن المتبنى يطير كالصلب تماما في كل حرام وحلال عند اهل الجاهلية. وكان اذا تزوج الابن المتبنى امرأة حرم على ابيه المتبنى ان يتزوجها بعده -

00:23:22

وهذه عادتك قبيحة جاهلة اراد الله ان يبطلها. لكن مين يتحمل التنفيذ غير حبيب الله محمدا؟ ما يقدر واحد من الصحابة يتحمل التنفيذ. انه يقولوا قد ولدته كأي مرة اتولده بالنسبة لحياتنا احنا الان لا. لو قال لك واحد خد مرات ولد واتزوج مرات ولده -

00:23:49

فما من اللي يعطيك غير حبيب الله ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام فلما اراد الله ان يبطل العادة طلب من النبي اني اطلب آآ يزوج زيد ابن حارثة من زينب بنت هي بنت عمتي - 00:24:05

ما كان في غطاء للوجه يعني اعرف تماما معرفة. لو كانت عملية شهوة وما شاء الله احتلوا لكنه قال لها اتزوجي زياد قالت ما اتزوج زيد. والنبي عالم اني ابي اتزوجها زي ما يطلقها - 00:24:20

وياخدها النبي محمد. النبي عالم هذا اليقين يعني يبي يزوجه زيد عشان يقطع عادات اهل الجاهلية وتقاليده اهل الجاهلية ويتزوجها ويتزوجها ابدا ما اخذ هذا المولى راح لاخوها النبي عليه السلام قال ما ازوج اختي هذا المولى - 00:24:41

وينزل الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعط الله ورسوله فقد فضل ضلالا مبينا. طيب تقول لي هي واخوها رضينا بالله ربا. رضيت امر الله وامر رسوله. ويتزوجها زد وهي كارهة بقلبها -

00:25:02

وتبدأ الساعة دائما عتاب وتلوم والى من بغض اهله وكل ما يجي للنبي يشكو زيد ا زينب يقول امسك عليك يا زوجتك واتق الله يقول ربنا وثق في نفسك انه لابد ان يطلقها - 00:25:22

وانك تتزوجها الله وتخشى الناس ان يقولوا خد زوجة ولد ومتبنى فلما اسمع فلما قضى زيد منها وترا دخل عليها فلما قضى زيد منها زوجناكها لكي لا ادع لي معي اللي تحب ابوه - 00:25:40

فلما قضى زيد منها وصل زوجنا لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرضنا الله له - 00:26:07

سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان من الله قدرا مقدورا. ويزهد لها في ما جعل الله لدرجة من قلبه في اول اسبوع. يجيب كل هذا ما هذه التصريحات - 00:26:24

في القرآن ويقولوا لا خدتها عشان حباها لما ويستغلها بعض المستشرقين كما قلت لك اول ما اطلعت على القصة دي من رواية صغيرة يكتبونها رواية الجيب مكتوب فيها اليس الحب هو الذي حرك قلب محمد الى - [00:26:34](#)

زينب بنت جحش حينما رأى طاقة دقيق تحت ثوبها الرقيق كما يرويه بعض المتفقين يدورون يدورون شيء يطعنون فيه على حبيب الله والرسول ويلاقوا التفاسير كل ما هب ودب. كل ما خطر على باله. واحد قال له قول. لا يبين ولا يوضح ولا يحقق والدك. ما يحزن ان يقرأها الا اذا كان - [00:26:48](#)

على تمييز الغسل من التميم فيها. والحج من الباطل يعني فتنين الرجال وكل حديث يقراه السند اللي يجيبه ولا غيره شوف يبين يبين عشان يعرف قلت لك النبي محمد يقول اني خرجت من النكاح. معنى كلامك ولم يصبني من سباح الجاهلية شيء. وبعدين - [00:27:08](#)

يروى ابن كثير في البداية والنهاية ابن كثير في البداية والنهاية يقول روى ابن روى ابن وسع في السيرة قال حدثني ابن يزيد عن خالد ابن معدان قال اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم له اخبرنا عن نفسك - [00:27:36](#)

الصحابة يسألون النبي محمد يقولون اخبرنا عن نفسك وش اول امرك فقال انا بشرى ابراهيم لا انا انا دعوة ابي ابراهيم. انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى عليه السلام انا انا دعوة ابي ابراهيم - [00:28:06](#)

وبشرى عيسى عليه السلام ورأت امي حين حملت بنورا خرج منها اضاءت له قصور الشام هذا يحدث عن نفسه عن تاريخ ميلاده وفي بطن امه لان حدثته عاشت معه خمس سنين - [00:28:34](#)

عاشت معه خمس سنين حدسته ورأت امي حين خرج حملت بي نورا خرج منها فاضت فاضت قصور الشباب او اضاءت له قصور الشام وكنت واستودعت في بني سعد وكنت في بهم - [00:28:57](#)

صغير عند عند حليم التعبية في بني سعد بن بكر من هودان ابن عامر ابن صعصع ابن قيس عينان من موسى ابن زار ابن عد ابن عدنان والعرب كم من دأبهم - [00:29:23](#)

العرب وخصوصا يعني البيوت اللي تحرص على انجاب ابنائها اذا ولدت المرأة وارضته كم يوم سلموه لمرضع في البادية الحظريات البدويات ليش ؟ على اساس انه البداوة فيها نوع من الانطلاق - [00:29:36](#)

والفصاحة ما لا يوجد في الحذر يعني العادة الشاعر حسن الحضارة مجلوغ بالتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب لهفي على النادي كذا ما عرفنا بها صبغة مضغ الكلام يعني العلك. مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب - [00:30:00](#)

يقول اني في الحظر تطبخ عاجبها وتمضغ عرسها لكن البدوة لا تعرف عيدكم ولا تعرف صبر حواجب يعني الجمال الطبيعي اللي فيها الطبيعة هي اللي فيها الطبيعي فكانوا يبعثون ابناءهم الى البادية استجلابا للفصاحة والنباهة والانطلاق ونوع من الحرية ما يوجد في الحاضرة - [00:30:29](#)

وكان من حظ النبي محمد عليه السلام ان ان تأخذه حليم السعدية وبيارك لها ولاهلها عندما ذهب اليهم رسول عندما اخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كان سنه حوالي ثلاث سنوات جاه الحادث هذا - [00:30:52](#)

جاءني رجلان وهو يرعى الفهم صغير عليهما ثياب بيض ومعهما قشط من ذهب مملوء ثلجا. مملوء ثلجا مملوء ثلجا وشق بطني واخرج قلبي فشقاها وغسلاه وغسلاه غسل القلب وغسل البطن - [00:31:09](#)

ثم اعاد القلب كما كان والبطن كما كان كما كانت كما كانت واخرجا واخرجا من القلب علقه سوداء علقه سوداء هذا طبعا في حديث يقول ابن كثير هذا الحديث اسناد قوي جيد - [00:31:39](#)

ازداد هذا الحديث ابن كثير آآ ابن كثير في البداية والنهاية لما اسحاق لانه سنده ظاهر الصحة يقول اسناده قوي جيد هذا ابن كثير. لكن قلت روى مسلم انا ذكرت في السر ابويا بعد القصة هذي في السنة الرابوية قصة صحيح مسلم من حديث جابر - [00:32:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول بينما انا العب مع الصبيان في بني سعد. معنى كلامي عليه الصلاة والسلام يلعب مع الصبيان سمع اليوم يحدث بهم مع الصبيان اذ جاءني جبريل - [00:32:20](#)

فصرعني. يعني على الارض وشج بطني واخرج قلبي وشقه واخرج منه علقه علقه سوداء. وقال هذا حظ الشيطان منك يعني قلنا قلنا اي علقه للشيطان فيك اي علقه للشيطان هذا في صحيح مسلم. هذا في صحيح مسلم يعني صاحب الاخبار وسلم. هذا حظ الشيطان منك. ولذلك جاء في الحديث الصحيح انه - [00:32:39](#)

كل يعني الله سبحانه وكل انسان مولود قليلا من الملائكة وقليلا من من الجن. قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا اما انا يعني عن الشيطان يعني انك معك انت شيطان قال لكنني اعانني الله عليه فاسلم. روي فاسلم وروي - [00:33:11](#)

اسلم يعني انا اسلم فلا يأمرني الا بخير او كما قال رسول الله فالنبي عليه الصلاة والسلام مصول. والانباء مصونين. الاخ التائب يسأل. الاخ التائب يسأل. طبعاً انا اقول هل نحن نحصر على تلويث الانبياء - [00:33:31](#)

يعني نتمنى عثرة نتمنى عثرة يصف بها اليهود وانجاسهم. وذيولهم من المسلمين. النبي من الانبياء والرسول من الرسل؟ علشان وعلى طول نقول هي فيهم هي ما ينبغي لنا ما ينبغي لنا - [00:33:53](#)

قال له النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الشيطان لا يخطر على بال مسلم ان يصدقه لانه يطعن في رسالة وفي النبوة وفي القرآن افرايت يقول الشيطان قال على لسانه ما يدري ويجب على الناس سورة النجد - [00:34:14](#)

تلك الغرائق العلاء وان لشفاعتهم لترجع وان الناس فرحوا بهذا وسمعوه وحسبوه القرآن. القرآن شيطاني. القرآن يا اخي اقرا شو الاية اللي وراها الاية اللي وراها مباشرة الكم الذكر وله - [00:34:39](#)

انتي تلك اذا قسمة بيضة يعني جائرة. وبعدين يقول وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. الا بعد الله لمن يشاء ويرضى. ان الاصنام تدفع وكم من ملك في السماوات لا تغني شفعتهم شيئا الا من بعد ان هدانا الله لمن يشاء ويرضى ان الذين - [00:34:59](#)

يسمون الملائكة تسمية الانثى او ما له بهم العلم ان يتبعون الا الظن وان الظن ليغني من الحق شيئا. وبعدها يقول افرايت بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي لا تزر ازرته وزر اخرى وليس انسان الا ما سعى. وان سعيه الى اخر الايات العظام وكلها - [00:35:25](#)

لجناب التوحيد من اي لوسة من تلويث الشرك وحاجة ان ان يخطر على لسان حبيب الله ورسوله لا نائما للنبي محمد. من رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا - [00:35:45](#)

فان الشيطان لا يتمثل بي فان الشيطان لا يتكون يعني لا يمكن الشيطان يمثل صورته الحقيقية ابدأ ولا يستطيعه في فما بالك يبي يقدر يمثله لكن في المنام يقدر يمثلهم لك صح؟ واحنا ندور عصر على موسى ولا عصا على محمد - [00:35:59](#)

اما موضوع اللي يبي يحصر على ترويح الان بيحرص واحنا لا نستطيع ان نخرج هذا من قلوب الايذاء بالبشر مشرقا جالس وانصار موجودين لكن قد يقع انسان يسأل هل العلماء متفقين على سورة التريبة؟ الاصل متفقين على عقيدة الانبياء - [00:36:20](#)

ما سمعنا ان واحد من اصحاب النبي طعن على محمد في عمل من الاعمال لما واحد يوم قسم غزائم حنين لما جت الغنائم حنين واعطى الاقرع بن حابس مائة الناقة واعطى عيانا مائة ناقة واعطى فلان مائة ناقة واعطى ولادنا ناقة وترك الانصاف - [00:36:44](#)

وجاء رجل من بني تميم الوجنتين محلوق الراس بل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله لم يعدل محمد لم يعدل رسول الله فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام قال من يعدل اذا لم يعدل رسول الله - [00:37:14](#)

انما انا قاسم والله عز وجل معطي وطبعاً النبي عليه الصلاة والسلام يعطي الرجل مئة ناقة ويمكن اللي يحرمه احب اليه من ابو مئة مرة يعني النبي مضى يأتي ويوزع على الناس اموال تعطي الناس فقالت يا رسول الله - [00:37:37](#)

اعطيتك وتركت فلان والنبي ما يرد. بعدين يقول للنبي انا احكي بعضها تألفهم يعني دين الاسلام. بعض الناس المال يستعبدهم المال احسن الناس استعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان ولكن النبي عليه السلام يقول - [00:37:57](#)

لما قال على الرجل من يعدي وسيخرج ومن ضئبي هذا الرجل قوم اولاد تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى قيامهم يقول يملكون من الدين مروق مروق السهم من الرمية للرمية - [00:38:17](#)

يقراون القرآن لا يجاوز حناجرهم النبي عليه الصلاة والسلام يقول هل الكلام ده ثم يقول وفي نفس الحديث من في نفس الحديث

رواه البخاري ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:38:37](#)

ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله. يعني على الشريعة وتحقيق الشرع حتى يأتي امر الله يعني رح لنا في اخر الزمان تمت كل من في لان بعض الناس يحسب ان ما دام واحد في حياة النبي سعد - [00:38:51](#)

اذا الاسلام ما يقعد له عشرين سنة ويروح خلاص من الارض قال له النبي لا حتى لو قام هذا وجنس وجنس وكثيرين من نجداته. سيبقى الاسلام عزيزا. ان نتولى عنه قوم يبذل قومه - [00:39:09](#)

ومن غيرهم يكون خير منهم ثم لا يكونوا امثالكم. تبقى للسبعة الجاية حتى اخر الزمان. حتى ينزل عيسى ابن مريم الاسلام سيبقى عزيزا. ان ان تركته طائفة من ابناؤه يسر الله له طائفة اخرى - [00:39:22](#)

ان تركه جماعة من المسلمين يسر الله جماعة اخرى يعذونه ويقومون به. كما قال عز وجل وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم ليكونوا امثالكم الاصل ان المسلمون رأوا في السنة والجماعة بالذات مطبقون على ان الانبياء معصومين - [00:39:42](#)

لكن حصل في سلسلة التاريخ علماء بعضهم عندنا في الذروة حصل العلماء في التاريخ يعني من اربع مئة سنة من ست مئة سنة من خمس مئة سنة من مئة سنة من عشرين سنة حصل - [00:40:06](#)

حصل العلماء وعلماء يعني مجتهدون مرتفعون في البحث عن العلم والدين لكن هل كل جواد ما له كبوة الناس تيقولوا لكل جواد كبوة يعني ما ما يمكن ابدأ ان الانسان هو من ذا الذي ما ساء قط - [00:40:30](#)

ومن له الحسنى فقد غير النبي المصطفى عليه جبريل من ذا الذي مات اقر ومن له الحسنى فقط غير النبي. يصير العالم بحر من البحار لا تناله الدلال لكن يجي في مسألة يصير سابع لواحد - [00:40:54](#)

يكون سببه واحد شيخ يعني ما هو من اهل العلم في الاصل صاحب رياس ولكم درس العلم ولما درس العلم على كبر صار يسمونه العلماء منجنيق العلماء صاروا يطلقوا عليه - [00:41:17](#)

اهل العلم منجنيق العلماء المنجنيق اللي يرمى به اللي يرمى به بالبجنينيك فما كان يترك امام من الائمة الا ويطنع عليه ما خلى امام لا ابو حنيفة ولا الشافعي ولا مالك ولا اي واحد - [00:41:38](#)

يقول الحمد لله الذي عافانا من ارائهم وصاننا من مذاهبهم مع انه كثير الخطأ يعني اضرب لك مثل لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يبولن احدكم في المولى في الماء الراقد ثم هو يغتسل فيه - [00:41:54](#)

لا يبولن احدكم في في الماء الراكد الذي لا يجري ثم هو يغتسل به. يعني لا يقول في الماء ثم بعدين والماء راكد ما هو جاري. وبعدين ينزل يذبح فيه - [00:42:14](#)

فلنجد قال ابن حس لو جمع من البول قناطر ثم صباها في الماء الراكد لا ينجز هذا موجود في في كتبه وانا نقلت في كتاب اسمه الشريعة. آآ كتاب له اسمه اسباب القيادة في الشريعة ورد على منكريه. كان ابي ابن حزم - [00:42:26](#)

موضوع الفئات وهو يقول مقياس على ان ان الحرام انك تبول في الماء يعني تبول فيه على مباشرة اما كونك تجمع بول برا قول ولو قنطار او قنطارين وتكبه في الماء الراكد يقول ما ينجز. هذا كلام زي قوله عاقل - [00:42:53](#)

ويقول ان الطواف لما تيجي تصب الكعبة تحط الكعبة عن يمينك قال له اظن ابن القيم رحمه الله وحده رحم الله ابا محمد لو طاف هذه المطاف يضربون ولم يكسرون عظامه في داخل في داخل - [00:43:11](#)

يعني لانه ما طمع حج ولا شاف الحج مشى بالحج ولا رآه هذا مثال من الامثلة تأثر بعض المشايخ الكبار اللي بعده بحوالي متين شعيب كان على دين قومه قبل الاسلام - [00:43:29](#)

فهم هذا الشيخ الجليل رحمه الله وعفا عنه ولم يؤاخذ به ان قوله تبارك وتعالى قال الملاء الذي استكبروا من قبل لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او - [00:43:49](#)

ستعودن في ملة تعودن المعنى تعودن ترجعن الى ملتنا ومعنى ذلك ان كان في عيب على دين قومه قبل البعثة وهذا دليل يقول على جواز تلوث الانبياء بدين قومهم قبل الرسالة - [00:44:04](#)



وان كان الله عصم النبي معنى كلامه وان كان محمد لادلة اخرى صنعه الله اما شعيب والانبياء اخر يقول ما في مانع ليش يا جليل يا شيخ ليش تقول كذا؟ قال لانه يقول لتعودن - [00:44:19](#)

في ملة يعني معنى ذلك انه يرجع للملة اللي كان عليها سابقا انه اقرار بانه كان على ملة قومه قبل البعثة قبل ان يوعث يا رجل طبعا اللي يدعي انه احظ بكل العلم ظلم العلم - [00:44:35](#)

الانسان اللي يدعي انه عرف كل العلم وانه ما تخفى عليه ما عنده عيد مدد لان اذا كان اعلى من خلق بالله محمد عليه السلام يقول الله له وقل رب زدني علما - [00:44:55](#)

والملائكة اللي في السما يقول لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقد يغفل الانسان يغفل وهو يبحث في الموضوع ويتعجل روح لكن انا اقول لك راجع ابن منظور في لسان العرب المحيط - [00:45:09](#)

راجع لسان العرب المحيط ابن منظور وهو من اكبر المعاجم العربية. لسان العرب اول ما يتكلم في كلمة عادة يقول عادة تأتي بمعنى رجح هذا كثير جدا وعادة تأتي بمعنى استمر - [00:45:31](#)

وعادة تأتي بمعنى صار من اللي يقول هذا ابن منظور احد ائمة الدنيا في اللغة العربية ناجي للغة العربية ومعانيها عادة تأتي بمعنى رجح وعادة تأتي بمعنى استمر على ما هو عليه ما تغير ما تغير. عادي يعني استمر على على عاداته. استمر على عاداته - [00:45:56](#)

استمر على عاداتي. عاد وعاد بمعنى صار يعني انتقل الى شئ لم يكن عليه عادة تأتي بمعنى رجح ولو ردوا يقول ربنا في القرآن ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يطلعون في جهنم الكفار - [00:46:21](#)

الكفار يصرحون في جهنم يقول له اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون اخرجنا منها من جهنم. فان عدنا كان رجعنا الى الكفر فانا ظالمون. يقول ربنا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. وانه - [00:46:46](#)

ولو ردوا قالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون فتأتي عادة بمعنى رجح وهو كثير من لسان العرب وتأتي عادة بمعنى استمر معي القرآن الكريم قل للذين كفروا الله يقول للنبي محمد - [00:47:02](#)

يعني لعلى قريش وغيرهم قل للذين كفروا ان ينتهوا يعني عن الكفر يغفر لهم ما قد سلف يتجاوز الله عن جميع سيئاتهم وخطاياهم الا ارتكبوها ضدك وضد الناس وضد انفسهم - [00:47:27](#)

لان الاسلام يجب ما كان قبله الاسلام يهدم ما كان قبله من المعاصي قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا يعودوا ايه واني اهم تركوا الكفر عشان يعودوا له - [00:47:45](#)

هم على الكفر ان ينتهوا عن الكفر هذه الاولى هذا الشخصية الاولى هذي الشرطية الاولى قل للذين كفروا ان ينتهوا يعني عن الكفر يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا يعني وان لم يستمروا على كفرهم فقد سنة الاولين - [00:48:07](#)

فاستمع هذا بمعنى استمر جاء عاد بمعنى استمر كما جاء عاد بمعنى رجح. وكل منزل يحدده السياق والسباق سباق الكلام وسياقه يحدده هذي عادة بمعنى رجح عرفناها ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه - [00:48:28](#)

وتأتي عادة بمعنى استمر قل للذين كفروا اذا استوى صلاهما قد سلف وان يعودوا يعني يستمروا وما يرجع ما يرجع للكفر وعليه ما تركه وان يعود فقد توالين. والثالث عاد بمعنى صار وهي قال الملأ الذين استكبروا من قومه. لانه خذ جنك يا شعيب - [00:48:47](#)

والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن يعني لا تصيرن الى ملتنا قال اولو كنا كارهين احنا احنا ندخل دين الكوف نجينا ننجي الناس من الكفر من الضلال من الشرك بالله - [00:49:06](#)

او لو كنا قال او لو كنا كارهين قد افتريتنا على الله كذب عدنا في ملتكم يعني ان صرنا الى ملتكم بعد اذ دجانا الله منها وما يكون لنا نعود فيها يعني ما يمكن نصر على ميلادكم - [00:49:20](#)

شئ في علم الله ما نقدر ما نقدر عليه. اذا كان في علم لا شئ ما هو كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما تحدث عن يوم الصادق الصديق ابو بكر رضي الله عنه. في سفيرة بني ساعدة. لما جاء قالوا له يا جماعة مستمعينا الانصار في - [00:49:35](#)

لاختيار خليفة للنبي محمد. فاخذ ابو بكر وراح ولما تكلموا تكلموا تكلموا قالوا الانصار منا امير ومنكم امير قال هذا اول الوهب

السفينة ما يصح لها ربنا السفينة ما يصلح لها ربانية الا بده ربان واحد - [00:49:53](#)

السفينة ربنا قال ابو بكر يا عمر امدد يمينك ابايعك يقول عمر ابن الخطاب لما ابوك قال له امزج يمينك وبياك قال والله لان اقدم الى سياف يضرب عنقي بالسيف - [00:50:16](#)

احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر والله لما قال له امزج يمينك ابايعك امدد يمينك ابايعك يقول عمر والله لان اقدم الى سياف او رجل يضرب عنقي بالسيف - [00:50:43](#)

احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر ثم جمبلا فمد ابو بكر ابو بكر يمينه فبايعته وتتابع المسلمون بس شوف انما عمر يقول القصة من اجلها يقول الا ان يخطر على بالي شيه لا اعلمه في المستقبل - [00:51:08](#)

يعني الا ان يلعب الشيطان كل واحد يهضم نفسه كل واحد يحترم نفسه ما يروح يغتر اذا شاف نفسه يصلي ولا يصوم ولا يعبد ولا يعلم ولا يدرس ولا كذا يغترب يقول انا عندي عندك ايش - [00:51:30](#)

هو الواحد يقدر يتكلم كلمة واحدة باللسان والا بتيسير من الله وتوفيق تقوم من مقامك وتمسك مقامك الا بالتيسير من الله والبحر يا اخي قل لنا في السورة هذه هو الذي يسيركم يعني ما تقدر ترفع قدمك ولا - [00:51:44](#)

من الله واعفاء النواوي عن النار اذا موضوع عصمة الانبياء ما ينبغي ان تلام وانتم يا ايها الناس لو كان للواحد منكم اب غالي عليه او عزيز او اب بار - [00:51:58](#)

وله تاريخ جاء واحد يبحث ليلصق تهمة بتاريخ ابيك في واحد يرضى انه يطلق بابيه بالتهمة او باهله تهمة او بحبيبه تهمة او بولي امره تهمة ما يرضى احد فلذا لماذا احنا نستسيغ لدسائس اليهود اللي ملأت كتبنا في كتبنا - [00:52:16](#)

ما تقول قليلة في كتبنا الاسرائيليات ما لها حد الاسراء ما لها حد ولذلك ينبغي للمسلم يعني الجليل يعني لو تحفظ عشر مسائل من العلم وتموت عليها وتكون كلها صحيحة احسن ما تعرف عشرين مسألة ما تدري عنها - [00:52:44](#)

ورحم الله مسلما صاحب الصحيح في مقدمة صحيحه يقول انك سألتني للي سأله عن تأليف صحيح مسلم كتاب صحيح مسلم ان اجمع لك جملا من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:06](#)

ولا الذي سألتني يعني اعظم اعظم فضله وفائدته يعد علي انا لكن الهجوم على الكثير لكن الهجوم على الكثير قبل ضبط القليل ما يفوته الفائدة على صاحبه يعني ينبغي للانسان يضبط الجليل اولا باول. شف الاول ما نزل السور - [00:53:25](#)

على على ايتين على ثلاث ايات اربع ايات. ينزل يقرأ ايتين اربع ايات. اربع ايات. قل هو الله احد. قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. اه ضحى الم نشرح مدينة مدينة. انما تأتي هالايات ايات قصيرة - [00:53:49](#)

قبة تحفظ ثم بعد ذلك صارت تنزل سورة بالكامل بكاملها كالانعام لحظة واحدة ظبط الناس متى الانسان وظبط العلم مع اساسه؟ يسند عليه متابعتة. اما كون الانسان يهجم على الكثير من العلم قبل ان يضبط القيد مما يضيع الفائدة. والله - [00:54:09](#)

اعلم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سؤال هذا السؤال صاحبه يسأل نسمع كثيرا عن العلمانية فما هي العلمانية الواقع هذه من الاسماء المغلوطة في اسماء انتشرت في عصرنا - [00:54:27](#)

معكن الاولين يعرفونها يعني من مئة سنة لا يمكن لا من ستين سنة يمكن ما يمكن ان تجد كلمة علمانية في اي كتاب من كتب العرب من الكتب الدينية والكتب النبوية - [00:54:53](#)

كلمة علمانية ما كانت موجودة قبلتنا والعرب لا يعرفون مثل هذا يعني الوزن هذا في الكلام علماني علماني جهل العرب يقولوا الجاهلية علمية العرب يقولوا علمية جاهلية جهل هذا كلام العرب. جاهلية يسموها جاهلية - [00:55:09](#)

اما كلمة علمانية فهذه طبعاً مخترعة من الغرب للانسان الذي لا يستمسك بدينه الانسان الذي لا يستمسك بدين البتة يعني ما يعبأ ما يعبأ يعني غاندي كان يقول صلوا الجزء في الصلاة غاندي حق الهندوس - [00:55:36](#)

كان يقول صلوا يبدأ يصلي هو في مساجد المسلمين وغيرها. يقرأ جزء من الفاتحة وجزء من الانجيل وجزء من التوراة وجزء من من حق البوذيين. يجمع ويحسب ان هذا يرضي الجميع - [00:56:00](#)

ان هذا يرضي الجميع. فالعلماني عندهم اللي ما يتقيد بدين يسمونه علماني وهذا احسن شيه يسمونه الجاهلي على لسان العرب.

يعني يسمونه اهل الجاهلية. اما علمانية ما هم علمانيين وضد العلم واهل العلم - [00:56:17](#)

العلم اللي ما ينفعك لدينك ودنياك ما هو علم تعلم ايش مرة شفت واحد تحاور مع واحد عالم مسلم معروف عندنا ويعني مع واحد

اظن لبناني ايضا من ال سوري - [00:56:33](#)

مجرم انذاك عامل علماني. يقول يا اخي العلمانيين هم اهل الحق اللي يعرفون قال له كيف قال لك اه قالوا انتم ما عندكم علم يقول

اللي يسمي نفسه علماني هذا لا هذا الشيخ الكبير ذا قال انتم ما تعرفون احنا اذا جلسنا تحت - [00:56:49](#)

شجرة وتحركت نعرف طريقها وطريقة فواندها يا اخي انت اللي عرفت يا اخي روح للديري الحيوان لا تجلس عندكم لا عندنا

معلومة في التفسير في التسجيل والله ما قراها كل اللي في الدنيا الان الا اللي قرا التمسيل رحلة قريناه - [00:57:05](#)

يعني في شجرة زيتونة مباركة لا شرقية ولا غربية على زيت زيتون اللي شجر الزيتون كله خير الورق به خير الورق اذا حركته

يصير احسن من انواع الصابون للحريز - [00:57:24](#)

يعني ورق الزيتون اذا حرقته وغسلت به ملابس الصوف او الحرير يصير من اجمل ما يطير يعني الصابونة الورق المحروق وهناك

حيوان اسمه السمندل ومعروف في جنوب شرق اسيا وكان في البلاد العربية ايضا. ما بيقولوا من كتب العلم. الجاهلين وغيرهم دول

- [00:57:46](#)

يقول هذا الحيوان له فرو اذا اخذت الفرو حقه وعملت منه مناديل خدت فرو السمندل وعملت منه مناديل اذا اتسخت اشعل النار

وارميه في وسط النار يطلع جديد كما كان - [00:58:08](#)

الايات اللي احنا نقراها في كتب التفسير قبل ايات القرآن العظيم. ومن افادات الذكر الحكيم. فهذا يقول له احنا عندنا قال يا اخي

انت العربي. العربي يقول هالعجمي ذا اللي يدعي انه مثلي انه انه عربي او علماني. قال يا اخي انا دارس في دار العلوم واخذ

دكتوراة في كذا - [00:58:26](#)

في قناة الجزيرة تفتح بابها لكل من يطعن في الاسلام وكل من يرضى المسلمين اما المستشرقون فهم جماعة من اوربا وغيرها

خصصوا انفسهم لدراسة الاسلام اشراق احنا عندنا استغراب احنا عندنا استغراق - [00:58:46](#)

يعني روح عيال من عيالنا يرجعون مغاربة. ما هو مغاربة يعني من تونس والجزائر ومراكش. مغاربة يعني اوربا وامريكا وروسيا

والجماعة دول كلهم يعني يرجعون مستغربين عكس المستشرقين هدول يجون ليفسدوا ديننا - [00:59:09](#)

واللي عندنا يروحون عشان ياخدون دروس يرجعون خربانيين في ديننا ودنيانا يعني لا تمتلى قلوبهم ببغض العرب والمسلمين والجزر

والبلاد العربية وابى حتى ابائي يعني اعرف واحد لما جاء راجع من امريكا - [00:59:26](#)

ابوه رجل فقير يجمع له الاموال عشان يدرس له يدرسه في امريكا وغيرها فلما جا الولد عمل له ابوه حفلة في بيته كبيرة وعشان

يجمع زملاءه قال له بس يا ابويا انت اللي هتيجي - [00:59:43](#)

يعني عنده وقت الحفلة عند الاكل لا تجي يجيه عار ان ابوه هذا يصير ابو هذا الدكتور اللي جاي ياخذ الدكتور هذا هذا مثال من

الامثلة وحاصره الكثير بمجرد ما يجي تعالى على امه وابيه. وعلى اهله وعلى قريته وعلى كل اهله - [00:59:57](#)

المستشرقون جاء يجيئون ويفرح بهم الناس ويفرح بهم الناس وانا اضرب مثل في قهوة للشيوخ محمد السبيلي امام اللي كان مدير

شؤون الحرمين خطيبتي للحرام لكن لذلك وعزمني على قهوة بالليل ومعني واحد يدرس تاريخ في معهد بريدة العلمي - [01:00:18](#)

عام سبعة وسبعين هجرية او ستة وسبعين وجالسين على القهوة فاخذ هذا مدرس التاريخ وهو مصري يمدح واحد مستشهد الاسم

محمد اسد وقال لي ان هذا الرجل خدم الاسلام ما لم يخدمه عالم من علماء الاسلام - [01:00:45](#)

والدم حمدي السبيل هذا الحي اللي موجود الان قلت له ايش هادا دا محمد اسد قلت له لا تمدح مستشرق امامي عمرك لا تمدح

مستشفى قدامي ابدأ ما اصيب ان واحد مسلم ينزع منتجات - [01:01:15](#)

ولكن ان كان عندك كتاب له هاته اللي انت تمدحه به ده هاته عشان اوريك فراح وجاب لي الكتاب حوالي ستمئة وسبعمئة صفحة.

هذا كفر واحنا قاعدين على القهوة قلت ان شاء الله الفجر اجيب لكم نتيجة - [01:01:33](#)

واسهر عليه واخلمه الى الفجر واجد فيه ان الرجل يهودي ينساوي هذا مثال للمستشفى العامة وهذا يعتبر كالخير فيه من كان فيه خير صحفي نمساوي خاله مدير الوكالة اليهودية في فلسطين اللي تجمع اليهود من شتات العالم لاحتلال ارض فلسطين - [01:01:52](#) وطلب خالو منه ان ينتقل معه هذا كلامه اللي كاتبه هو اللي كاتبه في مقدمة الكتاب يسمى كتاب الطريق الى مكة ولما بعدين طبعوا صبعة ثانية تمت الطريق الى الاسلام ثم ارتد عن الاسلام - [01:02:25](#)

المهم قال اللي خاله انا ما اقدر اجي فلسطين ثم ذهب الى العراق ودخل في الجيش الانجليزي العراقي وتعرف على شخص الشمري اسمه زيد وقال يزيد انا اريد ازور مكة - [01:02:40](#)

قال له مكة لا يدخلها الا المسلمون قال انا اسلم انا وزوجتي ونأتي قال اسلم وتعالوا فاسلم هو وزوجته وهم في الجيش يخدمون في الجيش الانجليزي في العراق ماتت المرأة في الطريق - [01:03:04](#)

ووصل الرجل الى مكة مع زيد الشمري وطبعا لبس الملابس العربية وطبعا النمساوي باين عليه صورته وشكله يقول فورينما انا جالس في مكتبة المسجد الحرام اذ دخل عليه الامير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله - [01:03:22](#)

وقال من انت قلت صحفي نمساوي كان اسمي جلد والان اسمي محمد اسد قال لي هل رآك الملك عبد العزيز؟ قلت له ما رأني الملك عبد العزيز قوم معي ففرح الملك عبد العزيز عندما رأني - [01:03:41](#)

باعتبار رجل اوروبي ساكتب عن المملكة الملك عبدالعزيز وده واحد يكون من خارج المملكة يكتب عن المملكة عشان الناس يعرفون وش المملكة واعطاني جملي واعطاني نفقة واعطاني كتابا واتقل لي سر انت امن في بلاد المملكة العربية السعودية - [01:03:59](#)

فتوجهنا الى السمع ونحن في الشمال هذه المذنبات النجوم اللي اللي يرمى بها يقول من هذه المذنبات فلما رأها زيد تمتم زيد بكلمات قلت ما هذا يزيد قال هذه يرمى بها الشياطين. قلت هذه خرافة لا يعرفها الا العرب - [01:04:20](#)

القرآن العظيم رمي بالنجوم لان التبادل وحفظا من كل شيطان ماردا ليجتمعن يقول لا هذه خرافة مع ان الاوروبيين والامريكان والروس من اشد خرافة على الاطلاق من اعظم الناس خرافة كل شيه - [01:04:49](#)

ويقول هذي خرافة هذا حطيت تحتها خطة بعدين يقول عندما انتهينا من الشمال واتجهنا الى الجنوب بلاد الجنوب في المملكة نبي دليل دليل من اهل الجنوب لان زيد سماني من اهل الشمال ما يعرف الجنوب - [01:05:10](#)

قد طررنا الى البحث عن دليل بدوي من اهل الجنوب فعثرنا على الذي واخذناه عامل له عنوان هل تذكر ذكرى قطة الشيطان النجدي اناناسي انا ترى للشيطان البدوي او يقول الشيطان النجدي - [01:05:25](#)

العنوان انا ما شفته من حوادث من عام اربعة وثمانين ما قريته لان الجراية الاولى قديمة وبعدين قريته عن الشيخ ابن باز رحمه الله وكان له سبب عظيم في لما قريته عليه - [01:05:44](#)

الكلام هذا دعاء الشيطان البدوي او الشيطان نجس وش قصة الشيطان البدوي بل عندما اتجهنا الى الجنوب تبدى لنا حيوان في الجبل واحنا ماشيين في الجبال تبدى لنا حيوان عجيب - [01:05:56](#)

فاخرجت الكاميرا للتقاط صورة له فضرب البدوي على يده وقال لا اسمح ابدا لك ان تصور ذوات الارواح فانه لا يحل لمسلم ان يصور ذوات الارواح فحاولت يقول في كتاب. فحاولت اقتاعه بان محمدا ليس له اي وصية في التصوير - [01:06:16](#)

لم ليس لمحمد وصية في تحريم التصوير فقال لي لا يمكن ان ادلكم وانتم الارواح. فلما رأني مصمما يعني التصوير قال اذا نسوقكم قلت له اذا تركتنا قتلتنا. لانك تركتنا في متاهة نضيع ونموت هنا. لكن لان نقتلك قبل ما تقتلنا. فعبأت هذا - [01:06:40](#)

كلامه ما هو كلامي انا فحشوت البارود بالرصاص ووجهتها الى رأسه وعزمت على قتله فلما رأى البارود مصوب الى رأسه خارت قواه وقال انا لا تقتلني. انا سادلكم على مأم. انا ما اترككم هنا في النار - [01:07:06](#)

لكن اوديكم الى محل تأمنون فيه وخذوا واحد غيري اما انا ما عدت ادلكم انما ما اضيعكم الان فاتجه بنا الى قاضي يقول كده هو كلامه ما هو كلامي انا الى قاضي جوبعية على القويعية - [01:07:27](#)

على قرية اسمها القويعية جنوب الرياض يقول فاتجه بنا الى قاضي جويعية وعندما دخلنا على القاضي قال هؤلاء يصورون ذوات الارواح. فقال الشيخ لا يحل ولا يجوز فجسست يدي في جيبي - [01:07:43](#)

واخرجت الخطاب من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ال سعود الى من يراهم من المسلمين. هذا اخونا محمد اسد من تعرض له كانه تعرض لنا بالشر الشيخ وقال فيها قولان - [01:07:58](#)

يعني يجوز قولاً في التصوير يجوز او ما يجوز فلما قرئت عن شيخ الميلاد ضحك ضحك قال هذا هذا كذاب لان الشيخ علي كان يسكت ان يسكت هذا مثال في امور كثيرة من هذا الجنس. في امور كثيرة الجنس - [01:08:12](#)

وكم رشحوا جماعة فرع الطول حطوه عضو في المجلس التأسيس للرابط في العالم الاسلامي وكان انا رايح لافتتاح جامعة اسمها جامعة الهند في اليوم اللي اللي انا مسافر فيه مع مع احنا والشيخ معزومين على الغدا فقصيت عليه قصة - [01:08:29](#)

وقال الكتاب وجبت له الكتاب وقال ان شاء الله نعمل على ابعاده عن الرابطة فلما وصلت الهند وكتبت الجرايد الهندية عن وصولي للهند وزار الشيخ ابو الحسن الندوي اتصل بالسفير الشبيري كان سفير المملكة بالهند وقال له لا يسافر عبدالقادر اما انا اجي انا عامل عملية في عيوني وقالوا حتى ذويه اما اجي ازور وانا - [01:08:47](#)

قال لا غادي نزورك احنا فزرتنا انا وواحد كان ملحق في في السفارة رحمه الله زرناه وقال الرجل الف كتاب تفسير للقرآن انكر فيه نزول عيسى ابن مريم وانكر فيه كذا وانكر فيه كذا مما علم من دين الاسلام بالضرورة ومكتوب باللغة الانجليزية وانا ترجمته ابيك تاخده انت مع خطاب - [01:09:10](#)

بهذا لرابطة العالم الاسلامي قلت له وابشرك ان انا امليت على الشيخ انزاد جزء كبير من هذا الجنس ده فلما جاء واجتمعت الرابطة قالوا ما يمكن يقعد في الرابطة. قال واحد من الدلايين اللي يكونوا موجودين - [01:09:33](#)

هل هذا رجل حديث عهد الاسلام ولو انتم تركتم من الرابطة قد يرتد عن الاسلام ويحاربكم لكن اعملوا لجنة للرد عليه وماتت الدنيا كلها وانتهى الامر والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:09:49](#)